

فقال من في المجلس كنت صب زجلا وانا الصوت زففة لان حزان فقال  
الصوت لصب هكذا فانه على سبي فالواو من تحت قالت يحيى بن عثمان المازني  
الحوي جهر الواق لطلبه فخر من يديه فلما اذاه الواق قال له من الرجل قال من  
مازن وكانت ماذن قبيله مدلون المما والدايما فخره الواق لمعه فوميه  
فقال ما تنكريد ما تنكريد فقال يحيى كرم يدك الباسم الا لا مقابل الواق لمعظ الملك  
وهذا من الطوب فقال له كيف تري العتق الذي هو كذي وكذا فقال ما قالت  
الحازي صب زجلا فقال الحازي من ما الحجة وهلاك كان موقعا لانه حزان  
فقال نضلكم معي اصابتكم فهو من بلعنا المصايد وحزان هو اخر البيت وهو  
فوله ظلم الا اني ايه لايه الكلام الابه فاجعل الواق يد وقال له بل من  
وليف قال نعم بل قال ما قالت لك لما وجهت البنا قال قال يحيى  
فقال لا ارم عينا فاما حمر اذال سره <sup>بشيرة</sup> <sup>هذا الجسد</sup>  
رنا اذا افرق الابلاد بحفي ومقطع منا الرجوع <sup>عقل</sup>  
فقال له فاقبل ما قال قلت لها  
تبي بالله ليس لشيءك ومن عبد الخليفة بالبحاجه  
فامر له الف دينار ههنا ومن هذه الحكاية ما روي ان جازة غنت  
لمجلس بعض خلفاء حضرة ابي العباس المردا الحوي وكانت فاعية والمعاية  
وقالوا لها هذا حدك ممن فقال له انما ارضه اسير الخط  
وما هي الا طبع تبسهم بمصطك زجلا ويحفظ للمجلس  
فطرب كل من في المجلس الا الميرد والنتف اليه الخليفة كالمكرو عليه والمنع منه  
فقال له حازيه من تحت الشتر دعه يا امير المؤمنين فانه يعتقد ان تحت تقرب  
من الرفيع كأنه يعلم ان من شعوه ووا وهذا بعلي شعير الرفيع فلما شع ابو  
ابو العباس كلامها طرب حتى تحسن جلده في الارض مما ياتيك ذلك مما سألني  
ان الرشيدي كان يقرب الكسائي ويدينه ويحب به والفاضي ابو يوسف محمد وهو قير  
ان ابو يوسف دخل على الرشيد الكسائي عنده فقال له يا امير المؤمنين بعدت ههنا  
واشبول عليك هذا الكوفي قال الرشيد يا ابو يوسف اندي ليا بي اشاسنيل  
فما قولي فامتل الكسائي على بي يوسف وقال يا ابو يوسف هالك في مسئلة فقال فقه  
او نحو قال في فقه فصحاك الرشيد وقال النبي على ابو يوسف ففها قال يحيى يا امير المؤمنين

ثم قال

ثم قال ما يقول ابو يوسف في زجلا قال الامير الميرد طالق ان دخلت المازني واو  
بفتح الهن فقال ابو يوسف لا تنطق حتى يدخل المازني فقال له الكسائي اخطا  
يا ابو يوسف فصحك الرشيد وقال كيف هذا قال نعم يا امير المؤمنين  
اذ قال ان يضر الهن فقد وجب الفعل وكانت للتعليل الا للتعليل واذا قال  
ان الكسائي للتعليل فلا ينعى المطلق حتى يوجد الفعل فيقال ابو يوسف  
بعد هيا بي الكسائي ونغز عليه ونحوه قال امام الحرمين في كتاب  
بصاير المطلب في باب تجرود الشهوة وما حكم من فطنة الكسائي انه اذ جي  
في حلق الرشيد ان من انضت فلما من العلوم الي شارب العلوم وكان في  
المجلس محمد بن الحسن صاحب الجعفة فانكر ذلك وقال العلوم احسان  
لا تبار بعضها بعض وقال انت امام العربية ما تقول في رجل سها في جلده تجد  
لشهوة ثم سها في حال شهوة هل تجد انما له ان قال الا اني لا استيقظ قال له ما  
استدللت على ذلك قال لان نصغير المصغرة في علم النحو عندنا لا يجوز وهذا استنباطا  
حصر وحكم ان بعض الطفيلين حصر عندنا لا يذكر فيه هذا المعنى فقال  
نعم والله من يشي على الصدي به الكسائي وانما سقر لفر الطفل فامتجد في  
شبهته فقال له بعض من حضرنا نقول في قوله تعالى واسأل القرية التي  
كنا فيها والعرب التي افلنا فمما فضل القرية والعرب تنقل فقال الطفيل  
انما اراد الله عز وجل اصل القرية واهل العبر يحرث للمضائق واقام المضائق  
اليه مضامته وهذا واذا في كثير من قصص الكلام الا ترى انك تقول  
اكلت حوان فلان وانما اردت اكلت طعام حوانه لانك لا تأكل الحوان  
سفته وانما تأكل الطعام الحوان فاحسن واخبر ولعي ال العلوم بعضها  
تعلق ببعض في غالب الاحوال ومعرفة كل شيء حيز من جملة قال الله تعالى  
فاحصل يستوي الذين يعملون والذين يعملون انما تنكروا ولو الا لالاب وهذا  
امرنا اعتنينا به من هم هذا المحضر على حسب الامكان واشغاف لزمان والله  
تعالى اشال الله اعانه والوفيق والعرفان انه لرم منان زجلا زجلا  
ثم الكتاب والله الموفق للصواب بجلده ومنه وحسن فقه  
وايمره اولوا واولوا طاهرا وباطنا  
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم